



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الجمعة ٢٠١٧-٠٢-٠٣ العدد: ١٥٥٣

"بعد تهجيريه لأكثر (٢٠٠٠) من أبنائه، النظام يواصل حصاره وتضييقه
الأمني على مخيم خان الشيخ"



- قضاء فلسطيني متأثراً بجراحه جراء معارك وادي بردى.
- لواء "شام الرسول" يسيطر على نقطة المسيح على أطراف مخيم اليرموك المحاصر.
- واقع إنساني واقتصادي مزري تعيشها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية.
- قافلة إغاثية سويدية في طريقها إلى مخيم اليرموك.

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "علي حسين شحادة" أحد أبناء مخيم السيدة زينب بريف دمشق، متأثراً بجروح أصيب بها قبل عدة أيام، جراء مشاركته القتال إلى جانب قوات النظام السوري والمجموعات الموالية له ضد قوات المعارضة السورية في بلدات وادي بردى بريف دمشق، مما يرفع عدد اللاجئين الذين قضوا من أبناء مخيم السيدة زينب منذ بداية العام الحالي إلى أربع ضحايا.

آخر التطورات

يواصل النظام السوري بفرض حصار خانق على مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق الغربي، ووفقاً لمراسل مجموعة العمل، أن النظام يحكم قبضته الأمنية على المخيم ويشدد حصاره عليه، حيث قام بمنع ادخال مادة المازوت والغاز والبطاريات التي تستخدم للإضاءة إلى المخيم، كما منع سكانه من الدخول والخروج منه وإليه إلا بموافقة أمنية.

وأشار مراسل المجموعة، إلى أن النظام سمح للموظفين والطلاب الجامعيين بالخروج من المخيم، وذلك بعد أن يقوموا قبل يوم من خروجهم بتسجيل أسمائهم في مفرزة جيش التحرير الفلسطيني، حيث تتم هناك ممارسات لا أخلاقية من قبل عناصر تلك المفرزة بحق الأهالي وبعض الفتيات من أبناء المخيم والاحتفال عليهن وجلب أرقام هواتفهن بالقوة.

في غضون ذلك، يعيش أهالي مخيم خان الشيخ حالة من الخوف والقلق نتيجة استمرار حملات الدهم والاعتقالات التي طالت العديد منهم على الرغم من وجود اتفاق بين النظام والمعارضة السورية المسلحة بعدم التعرض للأهالي ورفع الحصار المشدد المفروض على المخيم.

وأكد مراسلنا أن المخيم شهد عدداً من حالات الدهم والاعتقال ففي يوم ٢٥ كانون الأول - ديسمبر ٢٠١٦ شنّ عناصر الأمن التابعين لفرع سوسع أحد أفرع أمن النظام السوري بريف



دمشق، حملة اعتقالات في مخيم خان الشيخ طالت عدداً من أبناء المخيم عُرف منهم : الشاب "فارس عيسات" والشاب "محمد عبد الله ابو كفاح عرسان".

كما صادرت تلك العناصر سيارات تابعة لمؤسسات إغاثية من داخل مخيم خان الشيخ من المقرر توزيع مساعداتها على أبناء المخيم، كما اقتحمت قوات النظام السوري يوم ٢٦ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٦ مخيم خان الشيخ، واعتقلت ثلاثة لاجئين من أبناء المخيم هم "شادي الهندي"، و"خالد الهندي"، و"حمودة الهندي".



في حين صادر عناصر مفرزة الأمن العسكري ٢٢٠ "فرع سعسع" أربع سيارات خاصة لمدنيين من أبناء المخيم دون ذكر الأسباب الحقيقية وراء مصادرتها، هذا ويعيش أهالي المخيم يوماً هاجساً مؤرقاً بسبب استدعاء عناصر الفرع لعدد من أبناهم للتحقيق معهم في مركز الهاتف الذي اصبح مقراً للفرع.

من جانبهم ناشد أهالي مخيم خان الشيخ الذين يعانون من أوضاع إنسانية وصفت بالمزرية نتيجة انتشار البطالة بين أبناء المخيم وعدم وجود موارد مالية، جراء الحصار المفروض على المخيم، الجهات والمؤسسات الدولية ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية ووكالة الأونروا بجل عاجل لمأساتهم، مشددين على أن الزيارات التي قام بها المسؤولين الفلسطينيين للمخيم في الآونة الأخيرة لم تحل المشاكل التي يعاني منها السكان، مؤكدين على أن مبلغ ٢٥ مليون ليرة سورية



الذي تبرع به د.سمير الرفاعي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أثناء زيارته للمخيم يوم ٣ كانون الثاني / يناير ٢٠١٧ كمساعدته عاجلة في إعادة الخدمات والبنية التحتية للمخيم لم يصرف منها أي مبلغ حتى اليوم، وبقيت بجيوب من وصلتهم على حد تعبيرهم.

يذكر أن المخيم يخضع لسيطرة قوات النظام السوري، وذلك بموجب اتفاق أبرم بين قوات المعارضة السورية المسلحة في منطقة خان الشيوخ والنظام السوري مطلع شهر كانون الأول/ديسمبر من عام ٢٠١٦ المنصرم، دخل بعدها عناصر من الجيش النظامي وجيش التحرير الفلسطيني، بالإضافة إلى زيارة نفذها "علي مصطفى" مدير الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب في سورية للمخيم، ود.سمير الرفاعي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

وفي جنوب العاصمة دمشق، قالت الأنباء الواردة من مخيم اليرموك، أن لواء "شام الرسول" إحدى مجموعات المعارضة المسلحة سيطرت يوم أمس على "نقطة المسبح" الواقعة بين بلدة يلبا ومخيم اليرموك المحاصر.

وكان عناصر جبهة "فتح الشام" المتواجدين في نقطة المسبح تسللوا باتجاه بلدات يلبا وبيلا وبيت سحم، لتتحصر مساحة سيطرة فتح الشام إلى منطقة واحدة تقع في محيط ساحة الريجة شمال غرب مخيم اليرموك.



فيما يواصل تنظيم "داعش" حصار المدنيين المتواجدين في المناطق الواقعة تحت سيطرة فتح الشام، ومنع إدخال الطعام والمواد الغذائية إليها، ودخول أو خروج أي شخص منها وإليها، إلا



ضمن ضوابط أمنية من التنظيم تحت ذريعة أنها منطقة عسكرية، كما يواصل النظام السوري ومجموعاته الموالية بفرض حصار على مخيم اليرموك ويمنع عودة الأهالي، ويقطع الماء والكهرباء.

إلى ذلك، وعلى الرغم من بقاء عدة مخيمات وتجمعات فلسطينية تحت سيطرة النظام إلا أن ذلك لم يمنع أن تعيش الأهالي في حالة معاناة مستمرة ومتصاعدة، حيث يعاني أبناؤها من غلاء أسعار المواد وانتشار البطالة بين الشباب الفلسطيني، مما أدى لضعف الموارد المالية والتي من شأنها أن تدفع الشباب للخروج بحثاً عن رزقهم ومستقبلهم المهني والدراسي.

وفي سياق متصل تعاني المخيمات من أوضاع معيشية وإنسانية واقتصادية مزرية وصعبة للغاية، حيث شهدت معظم تلك المخيمات حصاراً خانقاً، مما أدى إلى سقوط (١٨٦) ضحية في مخيم اليرموك.

فيما دفع الحصار ونقص الطعام سكان اليرموك في مرحلة من المراحل إلى أكل حشائش الأرض بعدما نفذ كل ما لديهم من طعام وأصبحوا عرضة لاستغلال تجار الحروب، والذي انعكس سلباً على حياتهم، كما عانى الأطفال من فقر الدم والأمراض المختلفة الناجمة عن عدم تلقي اللقاحات والعناية الطبية اللازمة، فيما أصدرت فتاوى من بعض الشيوخ تجيز أكل لحوم القطط والميتة لسد نفاد الطعام.

إلى ذلك يشتكي النازحون من مخيم سبينة في ريف دمشق من منع القوات النظامية لهم من العودة الى بيوتهم رغم السيطرة الكاملة لهذه القوات عليها، بالمقابل يعاني سكان مخيم حندرات في حلب والواقع تحت قبضة النظام السوري من عدم قدرتهم من العودة الى بيوتهم.

هذا ويُحرم أبناء المخيمات في سوريا من الخدمات الأساسية المتوفرة في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية، وتتمثل هذه الخدمات بالماء والكهرباء ووسائل الاتصالات، ففي غالب الأحيان تتم عملية قطع الكهرباء عن أحياء المخيمات بشكل كلي أو جزئي لساعات طويلة، ويترافق قطعها مع انقطاع الماء ووسائل الاتصالات بالضرورة، على اعتبار أن مولدات المياه وأجهزة التواصل تعتمد في جلها على الطاقة الكهربائية.



لجان عمل أهلي

تصل "قافلة المساعدات السويدية الثانية" مخيم اليرموك منتصف شهر شباط الجاري، محملة بالمساعدات الإغاثية والطرود الغذائية من "أغذية وطحين وأدوية متنوعة"، حيث ستوزع مساعداتها على اللاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق وعدة مناطق في ريفها.

وقال رئيس الوفد خالد اليوسف في تصريح صحفي يوم ٢-٢-٢٠١٧ "أن القافلة هدفها محاولة التخفيف من حدة الأزمة الإنسانية وتوزيع المساعدات على العائلات المتضررة والمحتاجة"، وأضاف "أن المساعدات ستسهم في التخفيف من حدة الوضع الإنساني الصعب ومعاناة آلاف العائلات السورية والفلسطينية".



وكانت قافلة المساعدات السويدية الأولى وصلت الأراضي السورية مطلع شهر ابريل من العام الماضي، ووزعت نحو (٢٠٠٠) طرد غذائي على العائلات النازحة من مخيم اليرموك في يلداء، وفي الرمدان ومراكز إيواء في جرمانا.

يشار إلى أن الجاليات الفلسطينية تنشط في الدول الأوروبية من خلال تسيير قوافل المساعدات للمتضررين من اللاجئين الفلسطينيين في سورية وخارجها، إضافة إلى إقامة المعارض الفنية والمؤتمرات والندوات في محاولات منها، لإيصال معاناة اللاجئين الفلسطينيين وخاصة في سوريا ومخيماتها الفلسطينية ورحل الموت التي خاضها اللاجئون عبر القوارب وصولاً إلى دول اللجوء.



فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢ / شباط - فبراير / ٢٠١٧

- (٣٤٢٩) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٥٥) امرأة.
- (١١٥٢) معتقل فلسطيني في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٨٢) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٣٢٤) على التوالي.
- (١٩٠) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٠٢٧) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (٨٣٤) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٣٧١) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (١٠٥) يوماً.
- حواجز الجيش النظامي تستمر بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم منذ (١١٧٦) يوماً.
- حوالي (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة بألف فلسطيني سوري.